

البخاري (716) " العين الجارية في المنام " ح (8107) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 7 61

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد وان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله بين يديه الساعة بالحق بشيرا ونذيرا ارسله الله سبحانه وتعالى رحمة - [00:00:00](#) العالمين. وبعده مع كتاب التعبير من صحيح البخاري. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب العين الجارية في المنام يعني من رأى عينا من الماء تجري له وعينا من اي شيء. قال حدثنا عبدان وعبد الله بن عثمان - [00:00:20](#) ابن جبلة المرودي اخبرنا عبدالله وهو ابن المبارك ودوما اذا كان عبدالله في السند هو الثاني في البخاري فهو ابن المبارك الا ان ينص على غير ذلك. وهو من ائمة من ائمة العلماء. وقد كان عالم خراسان - [00:00:40](#) مفتيها في زمانه وكان يحج عاما ويجاهد عاما. قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خديجة بن زيد عن خرقة ابن زيد ابن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم. بايعت رسول الله - [00:01:00](#) صلى الله عليه وسلم قال لنا عثمان بن رضوان في السكنة ليس معنى تارتار في الهواء. انما ونحن نعمل جاءت القرعة لنا على عثمان بن مزغون. حين اقتترعت الانصار على سكنى المهاجرين. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#) اول ما قدم المدينة اخى بين المهاجرين والانصار. كل انصار معه مهاجرين. لكن هذا هذه المؤاخاة كانت القرى بالقرى قالت ترى لنا عثمان ابن مظوان في السكنى يعني وقع عثمان بن مظغون في نصيبنا في - [00:01:40](#) نعم قال قالت فاشتكى فمرضناه حتى مات. حتى توفي. ثم جعلناه في اثوابه. تعني ثم كفناه في اثوابه. فهنا مسألة الكفن هل يلزم ان تكون بلا قميص يعني الميت اذا مات هل يمكن ان يكفن في - [00:02:00](#) ثوب قميص مثل هذا او لا يجوز. اولا لم ينهى النبي عن ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات كفن في ثلاثة اثواب بيت سحولية. هذه موافقة لكن لم يأمر النبي - [00:02:30](#) عليه الصلاة والسلام لم يأمر النبي ان يكفن في آء شيء غير القميص موافقة لفت عليه ثلاثة اثواب ليست ثلاثة قمصان انما ثلاثة اثواب عليه الصلاة والسلام اقف وقفة يظن بعض الناس ان الكفن في القميص آء خلافا للسنة. اولا - [00:02:50](#) نبي ما امر بشيء معين في الكفن الا انه قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه فليحسن كفنه ثم ان النبي عليه السلام لما مات كفن في ثلاث اثواب بيت سحولية ليس عن امر منه - [00:03:20](#) انما هذا الذي حدث توافقا. ومما يدل على جواز التكفين في القميص وان كان عدمه افضل. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات عبدالله بن ابي بن سلول آء ودفن او دفن اتى ابنه الى الرسول عليه الصلاة والسلام فسأل النبي - [00:03:40](#) وابنه كان مؤمنا تقيا بارا. عبدالله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول. قال يا رسول الله آء صل قال ابي يا رسول الله والبس قميصك. وكان يقال ان ان عبد الله ابن ابي ابن سلول كسب - [00:04:00](#) العباس حلة يوم بدر يوم اسر. فالنبي عليه الصلاة والسلام خلع قميصه والبسه وعبدالله بن ابي بن سلول. قال ثم فاشتكى او اقتدرت الانصار على سكنى المهاجرين فوقع عثمان ابن مزغون في نصيب ام العلاء. قالت فاشتكى فمرضناه حتى توفي - [00:04:20](#) كالمرض فمرضناه حتى توفي. ثم جعلناه في اثوابه. فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذهب النبي لزيارتهم. فقلت رحمة

الله عليك يا ابا السائب كنية عثمان ابن مظعون. فشهادتي عليك لقد اكرمك الله - [00:04:50](#)

شهادتي عليك لقد اكرمك الله. قال وما يدريك؟ يعني ما يدريك ان الله اكرمك في الشخص لا يتكلم عن الله الا بعلم قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين من ربه. في رواية اخرى ان - [00:05:10](#)

قالت يا رسول الله ومن اذا يكرمه الله اذا لم يكرم عثمان ابن مظعون؟ قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله. اليقين هنا الموت وما يظهره الموت من الحقائق التي كان - [00:05:30](#)

ابن ادم يماري فيها. والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. لكن بعد ذلك قدر النبي صلى الله عليه وسلم اذ له قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:05:50](#)

قالت ام العلاء ايضا في وما ادري ما يفعل بي ولا بكم. قال تعالى في كتابه الكريم في شأن ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده - [00:06:10](#)

قالت ورأيت لعثمان ابن مظعون لعثمان في النوم عين تجري. هذا للشاهد من الموضوع. رأيت لعثمان بن مزمون عينا تجري في فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال ذاك عمله يجري له. فرأت لعثمان ابن - [00:06:30](#)

ابن تجري؟ فقال اذا عمله يجري له. قال الحافظ ابن حجر قال المهلب العين الجارية تحتمل وجوها يعني اذا رأى شخص عينا جارية احتملت العين وجوها. فان كان ماؤها صافيا عبرت بالعمل الصالح. اذا كان - [00:06:50](#)

صافي عبرت بالعمل الصالح. والا فلا. هنفرض لها رأى له عين آآ تجري لكنها مهما جاري مسلا اختلفت عن العين التي تجري من نهر اختلفت عن العين التي تجري من لبن مسلا - [00:07:10](#)

يقول اذا كان ماؤها صافيا عبرت بالعمل الصالح ولا فلا. وقال غيره العين الجارية عمل جار من صدقة او معروف او ميت قد احدثه او اجراه. وقال اخرون عين الماء نعمة وبركة. وخير - [00:07:30](#)

وبلوغ امنية ان كان صاحبها مستورا. فان كان غير عفيف اصابته مصيبة يبكي لها ال دار يعني اخذها من العين التي تجري على الدموع تجري من العين آآ اولها كذا ان كان غير صالح - [00:07:50](#)

ان كان الرأي غير صالح. فاذا جننا ايضا نجمع كلمة العين الجارية من القرآن والسنة عندنا في كتاب الله سبحانه وتعالى فيها عين جارية. تجري من تحتها النهار. آآ فالعين الجارية في الاصل عمل صالح يجري للشخص. لكن هنا يقول العلماء ان كانت مشوبة مكدرة بوسخ - [00:08:10](#)

فيكون عمل سيء يجري له. او عمل مخلط يجري له. العين اذا كانت نصف ونصف عكارة ونصف. اذا العمل نصفه صالح ونصفه فاسد. اذا كانت كلها عين سيئة فنعود بالله من - [00:08:40](#)

السيء نعود بالله من العمل السيء. والله اعلم. فالشاهد من ذلك اننا نرى ان العلماء كلامهم ينصب على حال الرأي نفسه. على حال الرأي نفسه. قالوا ان كان آآ غير عفيف وغير صالح - [00:09:00](#)

ورأى ان تجري فمصيبة تصيبه آآ مصيبة تصيبه يبكي لها. فالله تعالى اعلى واعلم اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:09:20](#)